

## هل يلغي كورونا مهرجان كان السينمائي؟



وكالات

أشار تقرير لصحيفة Le Point الفرنسية إلى أنه من المحتمل أن يتم إلغاء فعاليات مهرجان كان السينمائي الذي كان مقرراً إقامته من ١٤ حتى ٢٥ أيار المقبل.

وذكر أن هذا يرتبط بانتشار الوباء الناتج عن كورونا المستجد في أوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً.

وتابع أنه من الممكن أن يتم إعلان الإلغاء خلال المؤتمر الصحافي الذي سينعقد في ١٦ نيسان المقبل حيث يتم عادة اختيار أعضاء لجنة التحكيم. ونقل عن عضو في مجلس إدارة المهرجان قوله: «من الصعب، إن لم نقل من المستحيل أن يتم اختيار أفلام آتية من الصين، من كوريا الجنوبية، من إيران، من إيطاليا ومن نحو ٥٠ بلداً آخر، مع علمنا أنه لا يمكن للمخرجين والممثلين التنقل، كذلك لن يكون مسموحاً أن يتم عرض الأفلام في قاعة كبيرة». ويعتبر هذا الإلغاء ضربة كبيرة لعالم السينما وخصوصاً أن هذا المهرجان يعد الأكثر أهمية على مستوى التسويق.

ويشار إلى أنه استقطب في عام ٢٠١٩ أكثر من ٦٠ ألف زائر يومياً، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على صحة الرواد في حال حدث هذا العام.

## ارتفاع حالات الطلاق

### في الصين بسبب كورونا

وكالات

كشفت بيانات حديثة في الصين أن فيروس كورونا لم يؤثر في الوضع الصحي فحسب، بل كانت له تبعات اجتماعية، نظراً إلى ارتفاع حالات الطلاق في البلاد، خلال الأونة الأخيرة.

وبحسب لو شنجون، وهو مسؤول في مكتب للزواج بمدينة دازهو، جنوب شرقي الصين، فإن ٣٠٠ من الأزواج تقدموا بطلبات للطلاق منذ ٢٤ من شباط الماضي.

ويرجح مسؤولو مكاتب الزواج، أن يكون هذا الارتفاع في حالات الطلاق ناجماً عن اضطراب الأزواج إلى قضاء وقت أطول مع بعضهم البعض، من جراء المكوث في البيوت والامتناع للحجر الصحي المفروض من السلطات. وقال مسؤول مكتب الزواج إن معدل الطلاق ارتفع مقارنة بما كان عليه قبل استئراء وباء كورونا، وأضاف إن الأزواج يقدمون على خطوة الطلاق بسبب النقاشات الحامية فيما بينهم.

ويرجح آخرون أن يكون هذا الارتفاع حاصلًا بسبب تأخر المحاكم في حسم طلبات الطلاق التي جرى تقديمها، في وقت سابق، لكنها لم تحل بسبب الشلل الذي أصاب عدداً من المؤسسات.

ولم تقتصر ظاهرة الطلاق الناجم عن أزمة كورونا على هذه المدينة الواقعة جنوبي الصين، لأن مدينة شيان في إقليم شانشي، شمالي البلاد، شهدت بدورها ارتفاعاً مماثلاً.

وتلقى مكتب لتوثيق الزواج في إحدى مقاطعات هذا الإقليم، ١٤ طلب طلاق في يوم واحد فقط، أما في إقليم فوجيان، فاضطرت السلطات إلى تحديد العدد الأقصى من طلبات الطلاق التي يمكن تلقيها في اليوم، وذلك بعدما شهدت مكاتب الزواج إقباً لمنقطع النظر.

## شكران مرتجي: لا تستهتروا بكورونا



الوطن

حذرت الممثلة السورية شكران مرتجي من الاستهتار بفيروس كورونا، واتباع أساليب الوقاية التي أصبحت معروفة عند الجميع، طالبة أخذ الموضوع على محمل الجد مع عدم الرعب، والحفاظ على وسائل الوقاية من أجل وطننا وأطفالنا، ومن أجل من نحبهم ويحبوننا، كما دعت زملاءها من الفنانين إلى بث فيديوهات توعوية لتابعيهم.

## من دفتر الوطن

### أنا والعذاب .. كورونا!

عصام داري



انشغل العالم بفيروس كورونا، فساد الرعب والهلع واتخذت الإجراءات الاحترازية للتصدي له ومنعه من الوصول إلى هذه الدولة أو تلك، وأنا «ولا أنت هنا» أتابع الأخبار وكأنها تجري في كوكب يبعد عن الأرض آلاف السنوات الضوئية، وهكذا حتى وقع المحظور ووجدت نفسي وجها لوجه مع السيد كورونا المحترم.

بالمصادفة البحة القليلة به وأخبرني باسمه الصحيح، وعندما أردت التأكد من حقيقته أبرز لي هويته على طريقة راجح في مسرحية «بياع الخواتم» للرحابنة، فوليت الأديار وهربت منه بسرعة الضوء، لكنه كان أسرع مني فقطع الطريق علي فتوقفت وأكاد أموت رعباً.

رجوته الابتعاد عني وأن يتركني بحالي فما زلت مثل كل الناس أشق الحياة وأبتعد عن الموت قدر المستطاع، وذكرته بأغنية عازار حبيب التي يقول فيها: ما بدنا قصور ولا مال.. بدنا من الدنيا نشبع، شو قولك!

حكيت له حكايتي، وأنتي مواطن فقير و«معتز» يحاصرني العذاب من الجهات الأربع، وحتى من البعد الخامس والسادس والسابع وعشر، فجأة نطق بلغة عربية سليمة وليس مثل معظم مديعائنا ومذيعينا الحبابيين، وقال: يا سيدي، لماذا أنت خائف مني لن أؤذيك، ولن أقرب من أي سوري معتز ملكك، بدليل أنني ابتعدت عن سورية فور معرفتي بما حدث فيها على مدى تسع سنوات ونصف!

هذا روعي قليلاً وسألته: هل أنت فيروس من صنع البشر وتدخل في إطار الحرب الكيميائية والجراثومية، أم إنك من صنع الطبيعة الجبارة والغدارة أحياناً؟

قال: لا أستطيع الإجابة، فهذه الأمور من سر المهنة!

– يا سلام، إنك تعرف أنك تمتهن إصابة الناس بالمرض، وبالتالي بالموت مع سبق الإصرار والترصد!

– ليس بهذا التصيف بالضبط، بل يموت الناس من جراء عملي، وأنا لا أقصد أن أساعد عزرائيل في مهمته، لكنني لاحظت أن عملي يؤدي إلى الموت وأنا أعتذر من كل الذين ماتوا بسببي!

– وما فائدة الاعتذار بعد موت الناس، وهل سيعيدهم الاعتذار للحياة؟

– المهم أنني اعتذرت لأشخاص ماتوا بسببي من دون قصد، في حين لا يعتذر الإنسان من أشخاص ماتوا بسببه بقصد وتعمد!

– المهم، كيف نتعدك، الإجراءات الملطنة تقول إن أول شيء علينا أن نلتزم به للهروب منك ومن المرض والموت هو النظافة؟

– وبإسدي، النظافة أنواع، فليس بغسل اليدين بالماء والصابون وكل المطهرات تكون التزمنا بالتوصية الأولى.

– لم أفهم، هل تقصد أن النظافة لها أكثر من معنى ومرادف؟

– بل النظافة هي نظافة القلب والعقل واليد.

– هل تقصد أنك ستعدي أصحاب الأيدي السوداء والقررة.

– احتمال!

– وستحارب الفاسدين والمرتشين والمحتكرين وتجار الأزمة وسارقي لقمة الفقراء؟

– يمكن!

– لكنك لم تدخل سورية بعد، فكيف ستصل إلى أعداك وأعدائنا معاً؟

– أسجل بعض المعلومات عن هذا الجيش الصغير وأسأل لكل فرد منهم رسالة تحذيرية لمرء وأحدة، وبعد ذلك..

لم أتذكره يكلم كلامه فقلت له قبل أن أومع: إذا كان هؤلاء عدوينا طوال سنوات خلت، لكننا لن نقبل أن نقتالهم بجيروتك وقوتك القاهرة، فنحن ندرك أنهم سينالون عقابهم يوماً ما ولو بعد مليون سنة ضوئية!

## جيسكا تشاستين عاشقة للحيوانات



وكالات

كشفت الدراسات التي تجرى حالياً حول فيروس كورونا أن الفيروس يمكن أن يبقى عالقاً على الهواتف الجوالية لأيام عدة، وربما حتى لأسابيع. وظهرت العديد من النماذج الوقائية لتفادي انتقال العدوى بفيروس كورونا، أهمها غسل اليدين بكثرة وتطهير الجوالية التي تلمسها اليدين، ولاسيما الهاتف الجوال.

قدمت إدارة «روس بوتريب تازور» (الرقابة على الاستهلاك) الروسية توصيات للمواطنين لحماية أنفسهم من فيروس كورونا. وصحبتهم بالتركيز على الهواتف الجوالية الواجب تعقيمها بمواد مطهرة كل مساء أو بعد زيارة الأماكن العامة، مثل المتاجر والمحلات العامة ووسائل النقل العامة. كما أوصت باستخدام المطهرات الصحية لمسح أجزاء الهاتف التي تلمس الوجه.

وإليك الطريقة المثلى لتنظيف الهاتف الجوال والحؤول دون انتقال فيروس الكورونا بواسطته:

بعد إطفاء الهاتف، تمسح كل أسطحه الخارجية بقطعة ناعمة قادرة على التقاط أكبر عدد من الجراثيم، بعد تبليغ جزء منها بحول التنظيف المخففة. يمكنك أيضاً استخدام الصابون والمياه لتنظيف الهاتف. لمسح الهاتف جيداً بالجزء المبلل من الفوط، مع توكي الحذر لأن المواد الكاشطة قد تؤثر في ملمس الهاتف، مثل الخلل وبيروكسيد الهيدروجين. ولا بد طبعاً من غسل اليدين دوماً بعد زيارة الأماكن العامة واستخدام المناديل المطهرة والمستحضرات المعقمة.

## الصابون أقوى مطهر

### لفيروس كورونا

وكالات

تعتبر المطهرات التي تحتوي على الكحول فعالة لتفادي الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ولكن يظل الصابون هو المطهر الأكثر فعالية لقتل الفيروس القاتل عندما يتوضع على جلدك.

ومع تفشي كورونا حول العالم، أسدت السلطات الصحية في كل بلد مواطنيها نصيحة بسيطة للجمع: وهي غسل اليدين، ما يعني أنه مجرد الاستعانة بالصابون سيضمن لك أبسط وسيلة حماية من الفيروس، وذلك قبل الجوك إلى دواء لقتله، حتى ولو كان سعره مليون دولار.

في دراسة جديدة أكد أستاذ وباحث في الكيمياء من جامعة سيدني بول فوردسون أن الفيروس عبارة عن جسيمات صغيرة جداً مجمعة ذاتياً والطبقة الدهنية هي أضعف رابط، ويقوم الصابون بدوره بإذابة غشاء الدهون ويسقط الفيروس مثل «بيت من ورق» ويموت، أو بالأحرى يجب أن نقول إنه يصبح غير نشط لأن الفيروسات ليست حية، حقاً.

ولشرح مفصل من فوردسون، فإن معظم الفيروسات تتكون من ٣ وحدات بناء رئيسية، وهي حمض الريبونوكليك والبروتينات والدهون، وتصنع الخلية المصابة بالفيروس الكثير من وحدات بناء، ثم تتجمع ذاتياً وتلقائياً لتكوين الفيروس. وعندما نموت الخلية المصابة، تهرب كل هذه الفيروسات الجديدة وتستمر في إصابة الخلايا الأخرى، وينتهي الأمر ببعضها أيضاً في القصبة الهوائية للرئتين. وقال: «عند السعال أو خاصة عند العطس، يمكن أن يطير رذاذ صغير من القصبة الهوائية على بعد ١٠ أمتار، وتسقط هذه القطرات على الأسطح وتجف غالباً بسرعة، لكن تبقى الفيروسات نشطة، ويعتبر جلد الإنسان سطحاً مثالياً للفيروس، إذ تتفاعل البروتينات والأحماض الدهنية في الخلايا الميتة مع الفيروس».

وأضاف: «عندما تلمس على سبيل المثال سطحاً صلباً عليه جزيء فيروس، فإنه يلتصق بجلدك ومن ثم ينتقل إلى يديك، وإذا لمست بعد ذلك وجهك وخاصة عينيك ستصاب بالعدوى».

وأكد أنه يمكنك الغسل بالماء وحده، لكنه ليس كافياً.. فالصابون مخفطان تماماً، إذ يحتوي الصابون على مواد شبيهة بالدهون، وبعضها يشبه إلى حد كبير من الناحية الهيكلية الدهون الموجودة في غشاء الفيروس، وتتنافس جزيئات الصابون مع الدهون في غشاء الفيروس، وتعتبر هذه طريقة أخرى يزيل بها الصابون الأوساخ الطبيعية من الجلد.

## كورونا يؤجل فيلم إهام شاهين



وكالات

قررت الممثلة المصرية إهام شاهين تغيير خطتها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث كانت ترغب في عرض فيلمها الجديد «حظر تجول» نهاية الشهر الحالي، ولكن بعض المصائر المقربة منها أفادت بأنها التقت مع صناع العمل على تأجيل المشاهد المتبقية والعرض لأجل غير مسمى حتى يخفني الفيروس من العالم. ورغم أنها كانت تنساق الزمن لإنهاء تصويره إلا أن ما وعرضه، هذا أن ما حدث جاء عكس كل رغباتها وقررت وقف نشاطها الفني خوفاً من تفشي الفيروس بموقع التصوير.

## إنقاذ البيغاء الأكثر بدانة من الانقراض

وكالات

نجح أطباء بيطريون في نيوزيلندا في تنفيذ برنامج إنقاذ أنواع بيغاء الكاكاوي التي تعد أكثر هذه الطيور بدانة في العالم، من حافة الانقراض، بعد معاناتها من أحد الأمراض الفطرية القاتلة. وقضى الدكتور جيمس تشارتون ورفيقه البيطري قراية العام في تهيئة ظروف صحية وبيئية مناسبة، وتجربة علاجات جديدة لمواجهة عدوى تصيب الجهاز التنفسي لبيغاء الكاكاوي، وتسبب تشكل فطريات في رئتي الطيور، وتتطور حتى تقضي عليها ببطء. بحلول شباط الماضي تمكن قسم الخدمات البيطرية والطب الوقائي في حديقة حيوان أوكلاند في نيوزيلندا من السيطرة على انتشار المرض بين الطيور النادرة، وساعد برنامج الرعاية المكثف ١٤٧ طائراً على إنتاج أكثر من ٨٠ فرخاً، وهو معدل تكاثر قياسي بالنسبة للطيور التي تعاني مشاكل العقم. ويتميز بيغاء الكاكاوي البدين والمهدد بالانقراض بصفات نادرة أخرى، فهو لا يطير، وينشط في الليل، ولا يتكاثر إلا مرة واحدة كل ٣ إلى ٦ أعوام.

## مخاطر

### استخدام غلاية

### الماء الكهربائية

وكالات

ارتفعت مؤخراً أصوات التحذير من المخاطر المحتملة المصاحبة لاستعمال غلايات الماء الكهربائية لفترات طويلة، وكثر الحديث عن أضرارها. وانتشر استعمال غلاية الماء الكهربائية في العقود الأخيرة في جميع أنحاء العالم. وأصبح هناك الكثير من المنازل خالية تماماً من غلاية الماء العادية، أو براد الشاي التقليدي، لكن بعض الأبحاث تشير إلى أنها ربما تسبب أضراراً صحية، وأجرت مؤسسات بحثية بريطانية دراسة موسعة لتكشف العلاقة بين الاستعمال المنتظم لغلاية الماء الكهربائية وزيادة حدة الحساسية الجلدية لدى مرضى الحساسية، كنتيجة لاحتواء غلايات المياه الكهربائية على عنصر النيكيل، الذي يتفاعل مع الماء المغلي، ما ينتج عنه ترشيح بعض العناصر الكيميائية المهيجة للحساسية.

وعلى عكس المتوقع، يتعرض مستخدمو الغلايات الكهربائية الذين يستعملون المياه المغلطة لأخطار أكثر من أولئك الذين يستعملون مياه الصنبور، حيث إن المياه المغلطة تكون أكثر حموضة، ما يتسبب في تركيز النيكيل بدرجة أكبر في تفاعله مع الماء المغلي. وتزداد احتمالات الإصابة بالحساسية لنواتج تفاعلات النيكيل لدى النساء اللاتي يستعملن الأكسسوارات المطلوبة بالنيكيل.